

## تاج العروس من جواهر القاموس

والشَّوْكَةُ : الذِّكَايَةُ فِي الْعَدُوِّ . يُقَالُ : لَهْمُ شَوْكَةٍ فِي الْحَرْبِ . وَهُوَ  
ذُو شَوْكَةٍ فِي الْعَدُوِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ  
تَكُونُ لَكُمْ " قِيلَ : مَعْنَاهُ حِدَّةُ السَّلَاحِ وَقِيلَ : شِدَّةُ الْكِفَاحِ وَفِي  
الْحَدِيثِ : هَلُمَّ إِلَى جِهَادٍ لِشَوْكَةٍ فِيهِ يَعْنِي الْحَجَّ . وَمِنَ الْمَجَازِ :  
الشَّوْكَةُ : دَاءٌ كَالطَّاعُونِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ مَعْرُوفٌ . وَأَيْضًا : حُمْرَةٌ  
تَعْلُو الْجَسَدَ وَتَطْهَرُ فِي الْوَجْهِ فَتُسَكَّنُ بِالرُّقَى وَمِنَ الْحَدِيثِ : أَرَزَّهُ  
كَوَى سَعْدَ بْنَ زُرَّارَةَ مِنَ الشَّوْكَةِ وَهُوَ مَشُوكٌ وَقَدْ شَيْكَ : أَصَابَتْهُ هَذِهِ  
الْعِلَّةُ وَفِي الْأَسَاسِ : يُقَالُ لِمَنْ ضَرَبَتْهُ الْحُمْرَةُ ضَرَبَتْهُ الشَّوْكَةُ ؛  
لَأَنَّ الشَّوْكَةَ وَهِيَ إِبْرَةُ الْعَقْرَبِ إِذَا ضَرَبَتْ إِنْسانًا فَمَا أَكْثَرَ مَا  
تَعْتَرِي مِنْهُ الْحُمْرَةُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الشَّوْكَةُ : الصِّصِيَّةُ وَهِيَ أَدَاةٌ  
لِلْحَائِكِ يُسَوِّي بِهَا السِّدَاةَ وَاللُّحْمَةَ وَكَذَلِكَ صِصِيَّةُ الدِّيكِ : شَوْكَتُهُ .  
وَالشَّوْكَةُ : إِبْرَةُ الْعَقْرَبِ . وَشَوْكَةٌ بِلَامٍ : امْرَأَةٌ وَهِيَ بِنْتُ عَمْرٍو  
بِنِ شَأْسٍ وَلَهَا يَقُولُ :

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا شَوْكُ أَنْ رُبَّ هَالِكٍ ... وَلَوْ كَبُرَتْ رِزْءُ عَلِيٍّ وَجَلَّتْ  
وَشَوْكَةُ الْكَتَّانِ : طَيِّبَةٌ تُدَارُ رَطْبِيَّةً وَيُغْمَرُ أَعْلَاهَا حَتَّى تَبْسُطَ ثُمَّ  
يُغْرَزُ فِيهَا سُلَاءُ الذِّخْلِ فَتَجِفُّ فَيُخَلَّصُ بِهَا الْكَتَّانُ نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .  
وَرَجُلٌ شَاكُ السَّلَاحِ بَرَفْعِ الْكَافِ عَنِ الْفَرَّاءِ وَشَائِكُهُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَشَوْكُهُ بَكْسَرِ الْوَاوِ يَمَانِيَّةٌ وَشَاكِيهِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيُّ : حَدِيدُهُ قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : شَائِكُ السَّلَاحِ : وَشَاكِيهِ مَقْلُوبٌ مِنْهُ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : الشَّاكِي  
وَالشَّائِكُ جَمِيعًا : ذُو الشَّوْكَةِ وَالْحَدِّ فِي سِلَاحِهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ شَاكٍ فِي  
السَّلَاحِ وَشَائِكٌ قَالَ : وَإِنَّمَا يُقَالُ : شَاكٍ إِذَا أَرَدْتَ مَعْنَى فَاعِلٍ فَإِذَا  
أَرَدْتَ مَعْنَى فَعَلٍ قُلْتَ : هُوَ شَاكٌ لِلرَّجُلِ وَقِيلَ : رَجُلٌ شَاكِي السَّلَاحِ حَدِيدُ  
السِّنَانِ وَالذِّصْلِ وَنَحْوَهُمَا وَقَالَ الْفَرَّاءُ : رَجُلٌ شَاكِي السَّلَاحِ وَشَاكُ السَّلَاحِ  
مِثْلُ جُرْفِ هَارٍ وَهَارٍ قَالَ مِرْحَبٌ إِلَيْهِ هُودِيٌّ حِينَ بَارَزَ عَلَيْهِ كَرِيمَ اللَّهِّ  
وَجْهَهُ :

" قَدْ عَلِمْتَ خَيْرُ أَنْزِي مِرْحَبٌ .

" شَاكُ السَّلَاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبٌ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الشَّاكِي مِنَ السَّلَاحِ

أَصْلُهُ شَائِكٌ مِنَ الشَّوْكِ ثُمَّ نُقِلَتْ فَتُجْعَلُ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ فَيُقَالُ :  
هُوَ شَاكِيٌّ وَمِنْ قَالَ : شَاكُ السَّلَاحِ بِحَذْفِ الْيَاءِ فَهُوَ كَمَا يُقَالُ : رَجُلٌ مَالٌ وَنَالٌ مِنْ  
الْمَالِ وَالنَّوَالِ وَإِنَّمَا هُوَ مَائِلٌ وَنَائِلٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ شَاكُ الرَّجُلِ يَشَاكُ شَوْكًا : طَهَّرَتْ شَوْكَتُهُ وَحَدَّتْهُ فَهُوَ  
شَائِكٌ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَشَجَرَةٌ مُشْوَكَةٌ كَمُحْسِنَةٌ : كَثِيرَةٌ الشَّوْكِ .  
وَأَرْضٌ مُشْوَكَةٌ : فِيهَا السَّجَاءُ وَالْقَتَادُ وَالْهَرَّاسُ وَذَلِكَ لِأَنَّ هَذَا كَلِمَةٌ شَاكٌ .  
وَالْمَشْوَكَةُ : وَالْمُشْوَوَكَةُ كَمُعْظَمَةٍ : قَلْعَةٌ بِالْيَمَنِ بِجَبَلِ قَلْحِجٍ .  
وَالشَّوَيْكَةُ كَجُهَيْنَةَ : ضَرْبٌ مِنَ الْإِبِلِ كَذَا قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ فِي الْمُحِيطِ  
وَهَكَذَا وَقَعَ فِي الْمُحْكَمِ وَالصَّوَابُ الشَّوَيْكِيَّةُ فِي الْمَصْحُوحِ : شَوْكٌ نَابُ  
الْبَعِيرِ تَشْوِيكًا وَمِنْهُ إِبِلٌ شَوْيَكِيَّةٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :  
عَلَى مُسْتَظِلَاتِ الْعَيْوُنِ سَوَاهِمٍ ... شَوْيَكِيَّةٍ يَكْسُو بِرَاهَا لُغَامُهَا